

على الغلاف

«أنصار الله» للسعودية مع انطلاق «جنيف 2»: لنا اليد الطولى 150 قتيلًا من جنسيات عربية وأجنبية حصيلة أولية لعملية باب المندب



من لقاء الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي بقائد القوات الخاصة السعودي عبدالله السهيان الذي قتل أمس (أ ف ب)

والمجموعات المسلحة، ويوجهون رسائل سياسية مفادها أن حركة «أنصار الله» التي يشن عدوان عليها منذ تسعة أشهر لن تدفع أي ثمن لوقف الحرب، وأن الرياض ستهرع، بفعل هذه الضربات، إلى القبول بوقف النار ورفع الحصار والتخلي عن سقفاها العالي وبالتالي إلى نسيان شرط تسليم السلاح وعودة عبد ربه منصور هادي وحكومته إلى الحكم من جديد. «أنصار الله» قالت من جديد يوم أمس، إن لها اليد الطولى في هذه الحرب، وإن أشهر العدوان الطويلة لم تؤثر بترسانتها العسكرية التي أدخلت عليها صواريخ جديدة، وأنه لا يزال بإمكانها أن توجع الأعداء أكثر من ذي قبل، وبالتالي إن هذه الحرب كانت برمتها غير مجدية.

الطرف اليمني سيستثمر التصعيد الميداني في المفاوضات التي تنطلق اليوم في سويسرا، بتثبيت صيغة للحوار مفادها أن المهمة الأساسية اليوم ملقاة على الأمم المتحدة لرعاية حوار يمني - يمني، لا يضم أطراف العدوان ولا مؤيديه. فالمؤتمر الذي سيستمر خمسة أيام قابلة للتجديد بصيغة وجدول أعمال غير واضح حتى الساعة، جاء في وقت أكد فيه الجيش اليمني و«أنصار الله» مرة أخرى أنهما لا يزالان يمتلكان زمام المبادرة. فجر أمس، أطلق الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» صواريخ «توشكا» البالستي على مركز عمليات قوات «التحالف» في منطقة شعب الجن في باب المندب في محافظة تعز، ما أدى إلى مقتل قرابة الـ152 من قوات «التحالف» والمسلحين المرتزقة، في حصيلة غير نهائية. وقبله بدقائق فقط، كان صاروخ من طراز «قاهر 1» قد سقط على مطار جيزان الإقليمي، وهو الثاني الذي يسقط في أقل من يوم على الأراضي السعودية، بعد استهداف قاعدة الملك خالد الجوية في

يوم طويل كان بانتظار الفزاة في اليمن قبل دخوله وقف إطلاق النار حيز التنفيذ صباح اليوم. سدد الجيش اليمني و«أنصار الله» ضربات موجعة لقوات «التحالف» والمرترقة في أكثر من منطقة، خصوصاً في باب المندب حيث قتل نحو 150 جندياً ومقاتلاً عربياً وأجنبياً، وذلك عشية انطلاق محادثات «جنيف 2» اليوم بين وفد صنعاء والوفد المؤيد للرياض، في ظل غموض يلف صيغة اللقاءات ومجرياتها حتى الساعة

علي جاحز

شهد الميدان، عشية دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، تصعيداً عسكرياً غير مسبوق، ولا سيما لناحية تزامن العمليات خلف الحدود وعلى جبهات الداخل. ضربات موجعة تلقتها قوات «التحالف» والجيش السعودي أمعت في قلب المعادلة إبان الجلوس إلى طاولة المفاوضات لحل الأزمة اليمنية، ليصبح وقف الحرب مطلباً سعودياً لا يمنياً. نحو 150 قتيلًا من جنسيات عربية وأجنبية قضوا في ضربة صاروخية على معسكر قرب باب المندب، يحيلون على عملية صافر في مارب مطلع أيلول الماضي التي قتل فيها نحو 300 من قوات «التحالف»

عسير. وأكد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، العميد غالب لقمان، أن الصاروخين أصابا هدفيهما بدقة عالية، وخلفا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد داخل صفوف قوات «التحالف» في كل من جيزان وباب المندب. وبحسب لقمان، إن المعلومات الأولية «أكدت مصرع وجرح المئات من جنود ومرترقة العدو في باب المندب، بينهم أجانب، وأن ما يقارب 146 حثة نقلت إلى مستشفيات عدن ومعسكر عمران أغلبها متفحمة». وأضاف أن سفينة طبية لقوى «التحالف» وصلت قرب ساحل عدن في محاولة لإستناد عملية الإخلاء والمعالجة للمصابين. وفضل لقمان الحصيلة الأولية لعملية استهداف قيادة عمليات «التحالف» في باب المندب، وهي على النحو الآتي: 23 سعودياً، اعترفت الرياض بينهم بقائد قواتها الخاصة العقيد عبدالله السهيان، وتسعة إماراتيين أعلنت أبو ظبي هوية قائد مجموعاتها في اليمن

العقيد محمد الكتبي، إلى جانب 12 من القوات الخاصة البحرية المغربية بينهم سبعة ضباط كبار، و42 قتيلًا من مرتزقة «بلاك ووتر» عُرف بينهم قائد مجموعاتهم الذي لم يعرف حتى الآن سوى اسمه الأول كارل، والضابط

عمليات متزامنة في تعز ومارب ولحج حصدت مئات القتلى

الأميركي المتورط في أعمال إجرامية أثناء وجود شركة «بلاك ووتر» في العراق المدعو جورج إدغر ماهوني، إلى جانب أنباء تردت عن التعرف إلى جثة إسرائيلي من أصل روسي اسمه موسى كابروف يقاتل في صفوف «بلاك ووتر». ودُمر في الضربة التي توازي من حيث مستواها ضربة «توشكا» في منطقة صحن الجن في

صافر محافظة مارب مطلع أيلول الماضي، مبنى القيادة بشكل كامل، فيما أحرقت ثلاث طائرات «أباتشي» وأكثر من 40 آلية عسكرية، إضافة إلى تدمير سبع عربات وخمس مصفحات مدرعة تتبع شركة «بلاك ووتر». وقتل في العملية نفسها أيضاً، قائد القوات الإماراتية والعميد صالح محمد الصبيحي أحد قادة المسلحين المواليين للعدوان. وأفاد مصدر عسكري بأن الضربة أدت إلى إصابة عدد من منصات إطلاق صواريخ من طراز «كاتيوشا»، الأمر الذي أدى إلى انطلاق عدد منها باتجاه البحر، ما سبب فرار بوارج تابعة لبحرية العدوان التي كانت موجودة على مقربة من السواحل اليمنية، وأثناء محاولتها الهروب تصادمت بارجتان سعوديتان في عرض البحر. وفي سياق متصل، وقبل دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، تمكنت الوحدة الصاروخية في الجيش

تقرير

«قاهر 1» ثاني على جيزان السعودية: جبهات الحدود تشتعل

نجران - يحيى الشامسي

بالتزامن مع التصعيد الداخلي غير المسبوق، شهدت الجبهات الحدودية عمليات عنيفة غير مسبوقه ضمن ما تعده حركة «أنصار الله» المرحلة الاستراتيجية الأولى». وبعد أقل من 24 ساعة على استهداف قاعدة «الملك خالد» الجوية في خميس مشيط في عسير بصاروخ «قاهر 1» البالستي، استهدف الجيش اليمني و«أنصار الله» مطار جيزان الإقليمي بالصاروخ الروسي نفسه المطور محلياً.

وأكدت وحدات الرصد التابعة لـ «الإعلام الحربي» وقوع خسائر كبيرة في صفوف الجيش السعودي، خلال عمليات اليومين الماضيين، من بينها إصابات بشرية واحترق مخازن أسلحة، وتدمير مراكز قيادة، فضلاً عن إعطاب وتدمير عشرات الآليات العسكرية. واللافت في التصعيد الحدودي، المدة الزمنية القصيرة بين استخدام الصواريخ البالستية، إذ إن القوات اليمنية استهدفت في السابق أهدافاً سعودية استراتيجية، منها قاعدة «الملك خالد» الجوية أيضاً، ولكن على فترات متباعدة. وطاولت عمليات يوم أمس، المحافظات الحدودية الثلاث، حيث استهدفت القوات اليمنية

موقع الشبكة بصاروخ «زلزال 2» في محافظة جيزان.

وفي عسير، دمرت القوات اليمنية مبنى قيادة حرس الحدود في مدينة الربوعة، عقب عملية نوعية نفذتها قوات مشتركة من «اللجان الشعبية» والجيش اليمني. وفي العملية قتل عدد كبير من الجنود السعوديين كانوا على متن طقمين عسكريين جرى تفجيرهما خلف المبنى. وتأتي العملية في سياق إنهاء ما تبقى من الوجود العسكري للجيش السعودي الذي

دمرت القوات اليمنية مبنى قيادة حرس الحدود في مدينة الربوعة في عسير

حاول عشرات المرات استعادة الربوعة غير أنها تنتهي بفشله وتكبيده خسائر كبيرة في ألياته وجنوده. وسقط 58 صاروخاً أطلقها الجيش و«اللجان الشعبية» على المجمع الحكومي في الربوعة.

وشهدت عسير أيضاً قصفاً صاروخياً على ثكن عسكرية وتجمعات للجند ومواقع مستحدثة شرق الربوعة بعشرات الصواريخ

والقذائف المدفعية. وأفاد مصدر ميداني «الأخبار» باحترق كمية كبيرة من العتاد والمؤن الحربية شرق المدينة بعد استهدافها بأكثر من خمسين قذيفة مدفعية، مضيافاً أن النيران تصاعدت من الموقع لأكثر من أربع ساعات. وفي المدينة نفسها استهدفت القوة الصاروخية اليمنية مجمع الدفاع بعشرات الصواريخ الكاتيوشا المعدلة وتسببت باحترق آليات في المبنى وأجزاء كبيرة. ويشير مصدر في «الإعلام الحربي» إلى أنه سينشر عشرات المشاهد والصور التي وثقت عمليات قتالية متنوعة في الجبهات كافة خلال اليومين الأخيرين، من بينها تدمير وإعطاب آليات عسكرية سعودية. كذلك، استهدفت القوة المدفعية اليمنية مواقع قلل الشيباني وتجمعات عسكرية للجيش السعودي خلف منطقة عليب في عسير بأكثر من ثلاثين قذيفة هاون.

أما في نجران، فاستهدفت القوة الصاروخية اليمنية مواقع عسكرية سعودية بمئات الصواريخ والقذائف المدفعية من بينها 120 قذيفة مدفعية قصفت تجمعات للجنود السعوديين. ويؤكد مصدر عسكري لـ «الأخبار» أن الجنود السعوديين كانوا قد وصلوا ضمن التعزيزات المستمرة إلى نجران

إلى موقعي زينة وعفق، قبل أن تقوم القوة المدفعية باستهداف تجمعات لهم في الموقعين، كما أطلقت القوة الصاروخية اليمنية عشرة صواريخ «كاتيوشا» على معسكر تويلة في نجران، محققة إصابات دقيقة في الثكن العسكرية متسببة باحترق آليات، وعلى موقع المسيل العسكري الذي يعد من المواقع العسكرية السعودية الجديدة التي بدأت القوات اليمنية باستهدافها.

يأتي ذلك بالتزامن مع توزيع أعداد كبيرة من المقاتلين اليمنيين على جبهات القتال، الذين قدموا من مختلف المحافظات اليمنية. وقد جرى توزيعهم لتغطية وتأمين المساحات الكبيرة من الأراضي التي سيطر عليها المقاتلون اليمنيون خلال الفترة القصيرة في كل من جيزان ونجران وعسير.

ونقلت مصادر عسكرية لـ «الأخبار» استمرار سيطرة اليمنيين على كل المواقع العسكرية والمساحات الكبيرة التي سيطرت عليها خلال العمليات الأخيرة في جيزان، مشيراً إلى تنفيذ الطيران السعودي عشرات الغارات على كافة المواقع بدءاً من منطقة المهديف - آخر المناطق السعودية التي سيطر عليها اليمنيون - وصولاً إلى القرى والأحياء السكنية اليمنية الحدودية.